

11 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح / عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد. هذا الدرس في النسخ استعن بالله. قال طيب النسخ ايها الاخوة الكرام ثلاثة انواع نسخ القرآن بالقرآن سبق ونسخ السنة بالسنة سبق ونسخ السنة بالقرآن -

00:00:01

يعني سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم نسخت بآية من القرآن. تمام؟ أمثال ذلك استقبال بيت المقدس ثابت بايش؟ بفعل النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة صح ولا؟ ونسخ بايش؟ بالقرآن وهذا جائز عند -
الاكثر خلافاً للامام الشافعي يقول لا السنة تنسخ بسننه. ثم قال لا العكس عند اكثر الاعيان عكس ذلك عكسه اللي هو ايش نسخ القرآن بالسنة القرآن لا ينسخ بالسنة. وهذا مذهب عند جماعة من اهل العلم من اهل السنة ان بعض الناس يظن ان هذا قول قول -

00:01:01

ربما قاله بعض المتكلمين لكنه قول لاهل السنة نص عليه الشافعي في الرسالة. وليس مبناه على ان السنة ظنية وخبر الاحاديث وكذا بل لهم مأخذ اخر وهو ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ولو كان -
الشيء ينزل في القرآن ولا ينسخ بالقرآن بل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم لينسخه لكان باباً ان يدعى الكفار انه يبدل من تلقاء نفسه حاشاه صلى واضح؟ ولذلك السنة لا تنسوا بالقرآن اي عفوا القرآن لا يمسخ بالسنة. وما ادعى من ذلك ففيه مناقشة كما ادعى مثلاً -

00:01:41

ان آآآ قول الله عز وجل والذين يتوفون منكم نعم آآ في قول الله عز وجل في سورة البقرة الوصية للوالدين والاقررين. قالوا نسخت بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية للوارث. قال ما سلموا بهذا. قالوا لا ما نسخت بهذا. بل -
نسخت بآية المواريث والدليل هذا الحديث فانه قال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية ليirth واضح طيب قال لا العكس عند اكثر الاعيان. فاكثير الاعيان لا يقولون بذلك. الاعيان منهم اعيان الامة. اعيان الامة من هم -
ها ما زالت الامة تعرف ان اعيانها ونجموها وقدوتها هم اهل العلم.اما اليوم صار اعيان الناس هم للاسف كثير من الناس جعل اعيان الناس من لا شأن لهم لا التهريج ولا الغنى ولا الرقص ولا كذا خلوه اعيان ويسمونهم نجوم احياناً. خلاص يسمونه ما ينجح نجوم لا والله ليسوا -

00:02:42

بنجوم النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً الحديث فيه مقال اللي هو واصحابه كالنجوم لا يصح لكن فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال آآآ السماء ها؟ النجوم امنة للسماء. الحديث نعم. يقول لا العكس عند اكثر الاليات. ثم انتقل الى شروط -
ايش هي شروط النسخ؟ قال شروط نسخ واحد كونه انشاء. الكلام ايها الاخوة الكرام نوعان. الخبر وايش والانشاء الخبر لا ينسخ. لأن نسخ الخبر اخبار بخلاف الخبرين متناقضين. هذا لا يكون الا -

00:03:32

احدهما صدق والآخر كذب ولا يكون في كلام الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلاً. وتمت كلمة ربك ها صدقاً وعدلاً. فلا يكون الخلف في خبر الله. ولذلك النسخ لا يدخل الا في الاحكام. واضح في في الانشاء. تمام؟ طيب. ان يكون انشاء كالامر والنهي مثلاً -

00:03:52

امر بشيء ثم نسخ امره الامر به. الثاني من شرط القول بالنسخ تعذر الجمع. اذا جبت لنا حديثين قلت له والله حديث ناسخ وحديث منسوخ نقول لا نسلم لك بالنسخ الا اذا تعذر الجمع. مثال ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة -

00:04:12

بغانط ولا بول ولا تستدبرها. ابن عمر يقول ارتقيت يوما على بيت حفصة فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل الشام مستدبر الكعبة. هل نقول بالنسخ لأنه يمكن الجن. يمكن الجمع فنحمل هذا على قضاء الحاجة في الصحراء ونحمل هذا على البنيان. واضح -

00:04:32

الشرط الثالث التراخي فإذا جئت لنا بحديثين تقول هذا ناسخ وهذا منسوخ. نقول لا يمكن ان تدعى ان هذا ناسخا الا اذا اثبت انه جاء متراخي. اما اذا لم يعلم التاريخ فلا يجوز القول واضح. نعم. ثم قال يعرف ما هو الذي يعرف -

00:04:52

التراخي ما هو الذي يعرف؟ يعرف التراخي يعني يعرف ان هذا متقدم وهذا متأخر واحد النص قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها كيف عرفنا ان الامر بالزيارة -

00:05:12

متراخ عن الامر عن النهي بالنص. الثاني بالاجماع. النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في الحديث في السنن. اذا شرب الخمر قال في شارب الخمر اذا شرب فاجلوه ثم ان شرب فاجله ثم ان شرب فاقتلوه. وجدها -

00:05:32

أهل العلم قد اجمعوا على ان شارب الخمر لا يقتل. في الرابعة وفي الحديث الرجل قيل ما اكثر ما يؤتى به؟ فامر النبي صلى الله عليه وسلم ايش بجلده ولم يمر بقتله. طيب كيف عرفنا ان هذا متقدم وهذا متأخر؟ بالاجماع. اجماع العلماء على العمل بهذا وترك العمل

بذاك -

00:05:52

الثالث بقول الراوي كقول ابن عباس رضي الله عنه ان نزل اولا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا آآيتريصون بانفسهن نعم اه وصية الازواج في ماتاعنا للحور. ابن عباس قال هذى متقدمة وهذى متاخرة فاخبر الراوي بذلك. واضح؟ قال او قولي راوي فالزمان

00:06:12

يعني فراعي الزمان بایش؟ بالعمل بالمتاخر من الحديثين ونسخ الخبر المتقدم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:06:32